

## جماليات الاثاث الذكي في المساحات الصغيرة

م. سمية عبد الوهاب محمد التكريتي

الجامعة التقنية الوسطى - معهد الفنون التطبيقية

الكلمات المفتاحية: جماليات ، الاثاث الذكي، المساحات الصغيرة

الملخص:

تعد جماليات الاثاث الذكي من الاساسيات الضرورية والتي واكبت تصميم الاثاث منذ القدم في استثمار المساحات الصغيرة ، وقد ساعدت المواكبة للنظرية والممارسة العملية عبر الحقب التاريخية المختلفة، إذ يضيف كل عصر إلى ما سبقه الشيء الجديد المتميز بما يخدم مسارات التطور والنمو ومن خلال النتاجات المختلفة الفكرية والعلمية لتكون سمة اساسية في تصميم المنتج الصناعي والتي مثلت نتاجاً حضارياً يجسد فكر الانسان (المستخدم، المصمم)، فقد ارتبطت جمالية الاثاث الذكي بجانبين الجانب الاول العملية التصميمية والجانب الثاني هو المنتجات الصناعية.

مشكلة البحث:- نقص المعرفة العلمية الكافية عن جماليات الاثاث الذكي في المساحات الصغيرة لتحفيز الشعور الايجابي للتعايش ضمن المساحات الصغيرة .

أهمية البحث:- كيفية الاستفادة من الاثاث الذكي في المساحات الصغيرة

هدف البحث:- مدى تأثير جماليات الاثاث الذكي في المساحات الصغيرة وتحفيز الشعور الإيجابي المجدب، التشويق، حب العيش ضمن المساحات الصغيرة .

حدود البحث: تحدد البحث بدراسة تصاميم الاثاث الذكي والموظف في المساحات الصغيرة والمتوفرة في الاسواق العراقية للعام 2020.

الإطار النظري مقدمة عن الاثاث الذكي وتصميم الإثاث أساسياته وتوضيح جمالية المساحات الصغيرة.

الفصل الاول منهجية البحث

المشكلة: إن المصادر والدراسات التي تناولت جماليات الاثاث الذكي متوفرة وكثيرة، ولكن الذي يتناول جماليات الاثاث الذكي والمساحات الصغيرة قليل وما مدى تأثيراتها في الشعور الايجابي

في المساحات الصغيرة ومن هنا برزت مشكلة البحث لسد حاج القصور في المعرفة المتخصصة في هذا المجال (نقص المعرفة العلمية الكافية عن جماليات الاثاث الذكي في المساحات الصغيرة لتحفيز الشعور الايجابي للتعايش ضمن المساحات الصغيرة) .

أهمية البحث :- برزت أهمية البحث في التفاعل ما بين جماليات الاثاث والمستخدم وتبسيط الضوء على المساحات الصغيرة وتأثيراتها في تحقيق الشعور الايجابي كيفية الاستفادة من الاثاث الذكي في المساحات الصغيرة .

هدف البحث:- مدى تأثير جماليات الاثاث الذكي في المساحات الصغيرة وتحفيز الشعور الإيجابي الجذب، التشويق، حب التعايش ضمن المساحات الصغيرة .

حدود البحث:- تحدد البحث بدراسة تصاميم الاثاث الذكي والموظف في المساحات الصغيرة والمتوفرة في الاسواق العراقية.

تحديد المصطلحات :- جماليات، الاثاث الذكي، المساحات الصغيرة

## الفصل الثاني الاطار النظري

### المبحث الاول تصميم الاثاث اساسياته

يعرف التصميم بأنه ابتكار وخلق وإبداع لإنتاج اعمال جميلة ممتعه لها منفعة كونه مجموعة من العناصر المرتبطة وفق علاقات وصولاً لهدف محدد خاضع لمنهج معين ، ويعتبر التنظيم المكاني ذا تأثير ايجابي في النظم التصميمية المتبعة كما في ( اللون، القياس، الملمس... الخ ) وذلك لإيضاح التأثيرات الجمالية في تصميم الاثاث<sup>(1)</sup> ومن هذه الاساسيات نذكرها كما يلي:-

- العناصر:- عبارة عن اجزاء ومركبات غير محددة التنوع والاختلاف ذو افكار ومبادئ وظواهر
- العلاقات :- وهي الروابط ما بين الاجزاء المكونة للمنتج الواحد او المنتج والفضاء المحيط به وصولاً لقراءة ذا معنى معين .
- الصفات:- مجموعة القوانين التي تربط اجزاء المنتج الصناعي او انها الانساق التنظيمية المعتمدة في تحقيق الهيئة العامة لشكل المنتج الصناعي من خلال مجموعة العناصر وفق علاقات مختلفة .

وبما ان اساسيات تصميم الاثاث الذكي لها دوراً مهماً في تحديد نوعية الاثاث ووظيفته إذ لا بد من التطرق للانواع الانظمة التصميمية وتكون الانظمة التالية :

1. الأنظمة المغلقة والأنظمة المفتوحة :- تكون الانظمة على نوعين هما :

أ. الانظمة المغلقة :- وهي الانظمة التي تمثل نظم محددة لا تتمكن من العمل إلا في مستويات ضيقة والعناصر الداخلة في تفاعلاتها تكون ذات تحولات واضحة والنواتج تكون



محددة. فهي أنظمة تشمل على حالة التوازن أو تقترب منها وقد يتم استبدال جزء منها، أما النظام نفسه ثابت وهذا التبديل يتم بفعل خارجي<sup>(2)</sup> كما في الشكل (1) لا وجود للمادة في تبادل النظام المغلق مع المحيط إذ تتصف الأنظمة المغلقة بوجود حالات النظام مع حالات بسيطة من الانضمام، إذ تتصف الأنظمة المغلقة بدرجة عالية من التنظيم بشكل ايجابي<sup>(3)</sup>

ب. الأنظمة المفتوحة:- وهي الأنظمة التي ترتبط مع البيئة المحيطة بها ومن مميزاتا التعقيد والقوة التبادلية مع المحيط الحاضن لها<sup>(4)</sup> كما انها تبدو وتظهر في صراع متفجر بتوازن مدروس وفق التغيرات الخارجية كما في الشكل (2) .

الأنظمة الحية والأنظمة غير الحية :

أ. الأنظمة الحية:- وهي الانظمة التي تكون ذا ارتباط وثيق بالمحيط الخارجي والتي توصف بالحية<sup>(5)</sup>

ب. الأنظمة غير الحية :- وهي الانظمة التي تكون بعلاقة تبادلية مع المحيط الحاوي .

ج. الأنظمة المعقدة والبسيطة: وهي الانظمة التي لها حالة التبادلية ما بين عناصرها الأساسية، فكلما تدرج النظام بمستوياته تزداد الطبيعة التفاعلية لمكوناته وتداخلها مع بعضها، فيبدأ النظام بدخول حالة التعقيد. فالنظام الذي يتكون من نظم ثانوية عديدة ذات طبيعة سلوكية متداخلة مع بعضها البعض يصنف كنظام معقد، أما البسيط فتقل مستويات تكوينه من النظم الثانوية والتي تتصف بطبيعة سلوكية هادئة نسبياً .

### المبحث الثاني الاثاث الذكي

يعرف الذكاء على انه مجموعة من المعارف وتشمل الفهم والاختراع ، وهو اعطاء القدرة على التفكير التأملي والتجريدي فضلا عن التكيف مع البيئة<sup>(6)</sup>، كما هو احد حقول العلم والتكنولوجيا التي تطورت خلال الثلاثين عاما الاخيرة وقد اعتمدت في تطورها على العديد من مجالات المعرفة من اهمها الهندسة والتصميم الصناعي وعلم النفس بالإضافة الى المعارف المتخصصة المرتبطة بمجالات التطبيق، وتعد اساليبه بانها تكنولوجيا بناء الآلات والمعدات والتي لها القدرة على محاكاة الانسان في عمليات التفكير وتكوين الآراء واصدار الاحكام والقدرة على التعليم والتعلم ولا تقتصر تلك الاساليب على بناء الآلات والأجهزة والاثاث بل يتجاوز ذلك إلى تصميم وتطوير النظم الالكترونية التي تضيفي على الاثاث والاجهزة خاصية المحاكاة الانسانية فبدون ربطها بنظم وبرامج الحاسوب الالي لا يمكنها القيام بعمليات تتصف بالذكاء،

وتتعدد استخدامات اساليب الذكاء الاصطناعي من مجرد اداء الاعمال الدقيقة الصعبة او الروتينية او التي تتطلب جهداً كبيراً يفوق طاقة الانسان الى اداء ما يشبه التفكير الانساني لمتخذي القرارات من ادراك وتقويم وحكم واختيار وبالرغم من التباين بين نوعي الاداء الا انهما يحتاجان الى معرفة تحليل قواعد لتوجيه السلوك وتحديد نوعية الافعال وردودها مما دفع احد الكتاب الى القول بان الهدف العام لتلك الاساليب يتركز حول كيفية تقديم المعرفة على شكل رمزي كالاعتماد على اسلوب **if .... Then..** او ما يطلق عليه **production rules** وتنقسم اساليب الذكاء الى ثلاثة انواع رئيسية هي على وجه التحديد الاتصال باللغات الطبيعية الانسان الآلي ونظام التصميم وقد تعددت مجالات استخدام الذكاء ففي مجال الصناعي تم بناء الات دقيقة ومعقدة لديها الحواس مثل الرؤية والسمع لتقوم بأعمال التحكم والمناورة للأنشطة الدقيقة وفي التنقل والحمل والتحرك ما بين اجزاء الاثاات او اي منتج صناعي<sup>(7)</sup> ، إذا ما بحثنا عن كلمة الذكاء في اللغة العربية فإننا نجدها مشتقة من الفعل الثلاثي "ذكا"، ويذكر لنا المعجم الوسيط أن أصل الكلمة ذكت النار ذكا، أما ذكا تعني اشتد لهيبها واشتعلت، وذكاء فلان بمعنى أسرع فهمه وتوقد، كما تشير كلمة ذكاء إلى تمام الشيء والسرعة والقبول.<sup>(8)</sup>

مميزات الاثاات الذكي في المساحات الصغيرة.

يتطلب الاثاات الذكي توافق وتطابق العملية التصميمية مع المساحات التي تتلاءم معه إذ في كل مرحلة من مراحل العملية التصميمية يتطلب التفكير المستقبلي الدقيق في عملية الصيانة لقطع الاثاات الذكي ولا بد من تحديد متطلبات المستخدم فضلاً عن الاعتماد على التقدم التكنولوجي ومن مميزاته<sup>(9)</sup> .

1. دراسة واتباع التقنية العالمية في العملية التصميمية .
2. تلبية متطلبات المستخدمين بما يتوافق مع متطلبات المساحات الصغيرة .
3. يكون التصميم ذو تكثيف وظيفي .
4. تتضمن العملية التصميمية الاختزال الشكلي مثل السرير الجداري يكون مخفي في الجدار ويستخدم في حالة النوم ويوفر الاستخدام الافضل للخرن.
5. إمكانية توظيف البرامج الإلكترونية عالية الاداء وبسهولة الاستخدام على ان تكون اسعارها مناسبة ويوفر خفض التكاليف وتقليل المخاطر وتوفير الراحة للمستخدم.

#### سمات الاثاات الذكي في المساحات الصغير

يعد الابداع في تصميم الاثاات الذكي هو الحجر الاساس لأي عمل تصميمي يتميز بالجودة والاصالة، ولا بد ان يعبر تصميم المنتج عن وظيفته وشموليته لمتطلبات النجاح والتي بالتالي

تعكس على طريقة التنفيذ، لذلك يجب ان يكون مستوفيا لشروط عدة منها (المتانة، المنفعة، الجمال، الاقتصاد، الجودة والاصالة، القيمة والموائمة لمقتضى الحال) ويعرف العمل المبدع هو كل عمل الهدف منه الابداع والاصالة والانسجام والتوافق مع حاجات وقيم واهداف انسانية محققا ناتجا جديدا واصيلا وذو منفعة وقيمة للمجتمع<sup>(10)</sup>، إذ يقاس نتاج العمل الابداعي بانه عملا سهلا غير محدد لتقويم النتاج وقياسه ليس عملا سهلا لأنه غير محدد، بشكل دائم بمعايير ثابتة، وهذا ما يكسب أحكام التقويم قيمة اقل<sup>(11)</sup>، كما انه لا يوجد اختلاف ما بين الحسن والسيئ في النتاج الإبداعي بسبب الوحدة في العملية التصميمية الإبداعية، فالوصول إلى تصميمين جديدين يبدو نوعا من الإبداع التصميمي فيما لو كانت النتائج متباينة اجتماعيا والتي تكون متذبذبة حتى لو اختلفت النتائج والتي عادةً تكون متذبذبة الا هناك من يعتقد هذا خطأ اذا يوجد قوى رجعية محافظة وقوى تقدمية صاعدة، وانطلاقا من فعاليات هذه القوى يقدم النتاج التصميمي المبدع .

وان التوصل لهذه السمات الاساسية مهم في سير العملية التصميمية من خلال اتباع الاسس الهندسية والقياسية والنسب المختلفة ومعرفة المواد المتنوعة اللازمة في التنفيذ ومدى



شكل رقم(3) يوضح فيه التعبيرية وتطوير الفكرة

ملائمتها للمساحات الصغيرة وانواع اثاث (مكتبي، منزلي) وقياساته وطرق تصنيعه وربط تركيباته وحساب تكاليفه، كما ان تصميم وتصنيع الاثاث الذكي لايد وأن يخلو من المواد الضارة بالبيئة وألا يستهلك طاقة كبيرة في عملية التصنيع والانتاج، فضلا عن قلة مخلفات التصنيع بقدر الامكان وأن تكون قابلة للتدوير أو التحلل الحيوي، وان سمات الاثاث الذكي في المساحات الصغيرة وهي كما يلي<sup>(12)</sup>

1. التعبيرية:- وتعني تطوير فكرة أو منتج بغض النظر عن نوعيتها أو جودتها، إذ يكون جوهره التعبير المستقل في الغالب عن المهارات والأصالة ونوعية المنتج والتي تتضمن التلقائية والحرية وهذا ما يلاحظ في الشكل (3).
2. الإنتاج التقني: وتعني التوصل إلى البراعة والابداع إذ ينتقل التصميم من المستوى التعبيري إلى المستوى الإنتاجي إذ بمستوى عالي من الانجاز وذلك من خلال تطوير فكرة لتصميم معين كما في الشكل (4) .
3. الابتكار:- وهو التوصل إلى البراعة في استخدام المواد لتطوير استعمالات جديدة لها ويتطلب المهارة والاصالة ولمرونة في العمل التصميمي وهذا ما يلاحظ في الشكل (5).

4. التجديد:- القدرة على اختراق قوانين ومبادئ أو مدارس فكرية ثابتة وتقديم منطلقات وأفكار جديدة وهذا ما يلاحظ في الشكل (6) .
5. التخيل:- ويقصد به هو تحقيق مبدأ أو نظرية أو افتراض .



شكل رقم(6) يوضح فيه الابتكار



شكل رقم(5) يوضح فيه التجديد



شكل رقم(4) يوضح فيه يوضح فيه الانتاج التقني

### المبحث الثالث

#### جماليات الاثاث الذكي

تعرف الجماليات هي عملية ارتباط ما بين الانسان والفن وذلك لإدراك العاطفة للحقيقة بكون الانسان بطبيعته يميل إلى الجميل مبتعداً كل البعد عن القبيح معتداً على القيم الجمالية التي يسعى إلى تضمينها في حياته كونه القدرة على توليد الجمال والمهارة في استحداث المتعة الجمالية<sup>(13)</sup>، وصف ان الجميل يشير إلى الواحد المطلق الذي تصدر عنه الصورة المشعة<sup>(14)</sup>، وبما ان الجماليات فرع من فروع الفلسفة التي تتعامل مع طبيعة الجمال والذوق اي انها انعكاس نقدي في الفن والثقافة والطبيعة<sup>(15)</sup>، وإن جماليات تصميم الاثاث الذكي تجذب المستخدم لاقتنائه إذ يعد الشكل الخارجي من اهم الجوانب الضرورية التي يهتم بها تصميم الاثاث الذكي<sup>(16)</sup>، وان العناصر الجمالية للأثاث الذكي هي اللون، الخط الهيئة الخارجية، الحجم، الملمس، الخامات، التوازن، الصوت، الجودة، الجذب، التقنية، سهولة الاستخدام<sup>(17)</sup>، وهي في الحقيقة الوصول إلى أسس صارمة تفصلها عن مفاهيم اخرى قريبة منها إذ يمكن التداخل معها مما يؤدي إلى تداخل المفاهيم والابتعاد عن المفهوم الجمال عن مجاله الحقيقي. ولا بد من تعيين المفهوم الجماليات ثم فصلها عن المفاهيم الباقية كون الجمال الحقيقي يتمثل في قيام الشيء بتمام وظيفته من منطلق موافقته لمفهومه الحقيقي، مما لا بد أن يؤدي إلى الخير بمعنى ان الجمال فعل وسلوك، وبما أن الجماليات سمة مدركة تتمثل بتحققها أولاً ودرجتها ثانياً<sup>(18)</sup>، لا بد أن تتجه كل تفاصيلها وعناصرها لخدمة وتقوية هذا المنتج وتجليه وإبرازها لضمان استجابة المستخدم له وإن مفهوم الجماليات لا تحدده الأذواق والأهواء بل هو حكم معياري للجمال في تصميم الاثاث الذكي كونه المعنى الحقيقي له<sup>(19)</sup>.

وان المؤشرات الجمالية في تصميم الاثاث الذكي هي كما يلي :-

1. الجذب:- الشعور بالسرور و التشويق و الحيوية و الابتهاج اي ان الاثاث الذكي له الجاذبية الكافية لجعل المستخدم يشعر بالتشويق و الاستمتاع في استخدامه لهذه المنتجات الذكية.
2. الشعور:- من وظائف المخ ، وهو مرتبط بطرفين هما المستخدم والجماليات وله ثلاث عناصر هي: الادراكية (المعرفي)، الوجدانية (الانفعالات والعواطف)، النزوعي (العمل التنفيذي).
3. الانتباه : هو تركيز الشعور في شيء، وتهيئة وتوجيه الحواس نحو استقبال مثيرات المحيط الخارجية<sup>(20)</sup>
4. الاحساس:-هو الاثر النفسي الذي ينشأ مباشرة من تنبيه عضو حاس وتأثر مراكز الحس في الدماغ ، بعد توفر مثيرات مناسبة للحاسة المعنية وشدة كافية<sup>(21)</sup>
5. الادراك: العملية التي يفسر المتلقي عن طريقها المثيرات الحسية، فالإحساس يسجل المثيرات البيئية ويفسرها الادراك وتتم صياغتها في صور يمكن ان يفهمها المستخدم.

#### مؤشرات الاطار النظري

1. يعرف التصميم بانه ابتكار وخلق وإبداع لإنتاج اعمال جميلة ممتعه لها منفعة كونه مجموعة من العناصر المرتبطة وفق علاقات وصولاً لهدف محدد خاضع لمنهج معين، ويعتبر التنظيم المكاني ذا تأثير ايجابي في النظم التصميمية المتبعة كما في (اللون، القياس، الملمس... الخ).
2. ان اساسيات تصميم الاثاث الذكي لها دوراً مهماً في تحديد نوعية الاثاث ووظيفته وكانت على نوعين هما الأنظمة المغلقة والأنظمة المفتوحة الأنظمة الحية والأنظمة غير الحية .
3. يعرف الذكاء على انه مجموعة من المعارف وتشمل الفهم والاختراع وهو اعطاء القدرة على التفكير التأملي والتجريدي فضلاً عن التكيف مع البيئة
4. تتعدد استخدامات اساليب الذكاء الاصطناعي من مجرد اداء الاعمال الدقيقة الصعبة او الروتينية او التي تتطلب جهداً كبيراً يفوق طاقة الانسان الى اداء ما يشبه التفكير الانساني لمتخذي القرارات من ادراك وتقويم وحكم واختيار وبالرغم من التباين بين نوعي الاداء الا انهما يحتاجان الى معرفة تحليل قواعد لتوجيه السلوك وتحديد نوعية الافعال وردودها مما دفع احد الكتاب الى القول بان الهدف العام لتلك الاساليب يتركز حول كيفية تقديم المعرفة على شكل رمزي كالاعتماد على اسلوب

5. يتطلب الاثاث الذكي توافق وتطابق العملية التصميمية مع المساحات التي تتلاءم معه إذ في كل مرحلة من مراحل العملية التصميمية يتطلب التفكير المستقبلي الدقيق في عملية الصيانة لقطع الاثاث الذكي ولا بد من تحديد متطلبات المستخدم فضلاً الاعتماد على التقدم التكنولوجي.
6. يعد الابداع في تصميم الاثاث الذكي هو الحجر الاساس لأي عمل تصميمي يتميز بالجودة والاصالة، ولا بد ان يعبر تصميم المنتج عن وظيفته وشموليته لمتطلبات النجاح والتي بالتالي تنعكس على طريقة التنفيذ ، لذلك يجب ان يكون مستوفياً لشروط عدة منها (المتانة، المنفعة، الجمال، الاقتصاد، الجودة والاصالة، القيمة والموائمة لمقتضى الحال) ويعرف العمل المبدع هو كل عمل الهدف منه الابداع والاصالة والانسجام والتوافق مع حاجات وقيم واهداف انسانية محققاً ناتجاً جديداً واصيلاً وذو منفعة وقيمة للمجتمع.
7. الجماليات هي عملية ارتباط ما بين الانسان والفن وذلك لإدراك العاطفة للحقيقة بكون الانسان بطبيعته يميل إلى الجميل مبتعداً كل البعد عن القبيح معتداً على القيم الجمالية التي يسعى إلى تضمينها في حياته كونه القدرة على توليد الجمال والمهارة في استحداث المتعة الجمالية.

### الفصل الثالث

#### إجراءات البحث

منهج البحث: اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي في تحليل النماذج الثلاثة المنتقاة وفق حدود البحث.

مجتمع البحث: يتضمن مجتمع البحث الحالي نماذج منتقاة من تصاميم الاثاث الذكي المختلفة التي تتلاءم مع موضوع البحث وهدفه ، وقد بلغ المجتمع (12) نموذجاً، تم انتقاء (3) نماذج منها أي بنسبة 25%.

عينة البحث: تم انتقاء ثلاثة نماذج قصدياً والمتوفرة في الاسواق العراقية والمصنعة أو المنتجة للعام 2020م.

رابعاً: أداة البحث: حددت الباحثة أداة بحثها باستمارة تحليل العينة على وفق المنهج العلمي بغية تحقيق أهداف البحث (ملحق/1)، (ملحق/2).

صدق الأداة: من أجل التأكد بأن استمارة التحليل صالحة لتحليل ما وضعت لأجله، فقد عرضت الاستمارة على مجموعة من الخبراء لمعرفة مدى صلاحيتها لتحقيق أهداف البحث، وبعد مناقشة الخبراء في مفرداتها تم الاتفاق على صلاحية فقراتها للتطبيق بنسبة (90%).

النسبة المئوية لحساب صدق الأداة على أساس معادلة كوبر وهي:- عدد مرات الاتفاق / عدد مرات عدم الاتفاق×100

### تحليل النماذج

#### تحليل الانموذج الاول



شكل رقم (7) يوضح فيه الانموذج الاول

النمط :- اثاث ذكي بسيط وعصري طاولة تضم اربع كراسي.  
ابعاد الطاولة:- (80 × 75) سم (القطر × الارتفاع)، الكرسي:  
(73×40) سم (الارتفاع× العرض)

الخامات المستخدمة (الطاولة):-الخشب السميك صديق البيئة، جلد، غراء، مسامير، الخامات المستخدمة (الكرسي):- قطن، كتان عالي الجودة مع نسيج شفاف وشعور مريح. يمكن استخدام المادة الأكثر سمك لفترة طويلة وأكثر ملاءمة للعناية بها وان الوسادة محشوة بإسفنج عالي الكثافة يتميز بمرونة

عالية وملمس مريح عند الجلوس، وليس من السهل طمها عند الجلوس لفترة طويلة ،التقنيات الاساسية المستخدمة في عملية التصنيع :- تقطيع الخشب والقماش ، الادوات المستخدمة:- ماكينة CNC، منشار خشبي، عدد يدوية، سنة الصنع :- 2020، متوفر في الاسواق المحلية، البلد المصنع :- تركيا . الوصف والتحلي :- الكرسي عبارة قوس معدني سميك مستقر، أنبوب معدني سميك تم لحامه من اجل لإنشاء تحميل ثابت فضلا عن وجود وسادة قدم غير قابلة للانزلاق تقاوم الاهتراء، عدم الانزلاق، ارتفاع قابل للتعديل، حماية الأرض أو السجاد، ان التصميم عبارة عن طاولة وسطية صممت على شكل دائري تحتضن اربع كراسي ذا مسند دائري بما يتلاءم مع الشكل العام إذ ظهر الابداع والابتكار في استغلال المساحات الصغيرة ،بجمالية مدروسة بشكل دقيق في كلتا الحالتين الاستخدام والخزن والتوضيب مما اعطى الراحة والقبول والتميز الوظيفي، إذ توافقت اجزاء الانموذج في التكوين البنائي للوحدات المستخدمة له بما لا يعيق الوظيفة المناطة به، فضلا عن التنظيم المكاني والتأثير الايجابي في النظم التصميمية المتبعة (اللون، القياس، الملمس)، وكان التصميم بسيط وذكي متوافق مع بعضه البعض اوضح الابتكار والخلق الجمالي تحقيق الغرض الجمالي الخامة المستخدم في الكرسي والطاولة بشكل متناسق جمالياً، معتمدا على التقدم التكنولوجي في تحقيق الاستفادة من المساحة اثناء استخدام، كما كان في استخدام الجلد بلون هادئ متناسق ابهر شكله الخارجي ، وتمت معالجة الخشب بتقنيات عالية من الصنفرة والدهان بدقة وحرفية ليتناسب مع الشكل العام للتصميم .

## تحليل الانموذج الثاني



شكل رقم (8) يوضح فيه الانموذج الثاني

النمط:-اثاث ذكي بسيط وعصري سرير نوم جداري مزدوج مع وحدة خزن غرفة المعيشة، ابعاد السرير:- (178 × سم (الارتفاع 228) سم، الخزانة (44 × 62 × 228) سم، الرفوف (50 × 65 × 177)، الخامات المستخدمة:- الخشب السميك صديق البيئة، جلد، غراء،

مسامير، الالمنيوم، القطن، الاسفنج. التقنيات الاساسية المستخدمة في عملية التصنيع :- تقطيع الخشب والقماش والالمنيوم، الادوات المستخدمة :- ماكينة CNC، منشار خشبي، عدد يدوية، سنة الصنع :- 2020، متوفر في الاسواق المحلية، البلد المصنع :- تركيا. الوصف والتحليل:- السرير عند الغلق عبارة عن مسند لأريكة تتوسط وحدة مخزن ملابس مع وحدة عرض، قاعدة السرير مدعومة باطار من انابيب مع شرائح من الالمنيوم تمت عملية اللحام بغية لإنشاء تحميل ثابت فضلا عن وجود عتلة تسهل عملية فتح وغلق السرير من خلال الية طي السرير، ان التصميم عبارة عن سرير واربكة مع وحدات خزن ملابس ورفوف كانت بشكل متساوي على جانبي السرير، صممت على شكل مستطيل تحتضن الاربكة اثناء غلق السرير يكون مسند لها بما يتلاءم مع الشكل العام إذ ظهر الابداع والابتكار في استغلال



شكل رقم (9) يوضح فيه الانموذج الثالث

المساحات الصغيرة، بجمالية مدروسة بشكل دقيق في كلتا الحالتين الاستخدام والخزن والتوضيب والنوم مما اعطى الراحة والقبول والتميز الوظيفي، إذ توافقت اجزاء الانموذج في التكوين البنائي للوحدات المستخدمة له بما لا يعيق الوظيفة المناطة به، فضلا عن التنظيم المكاني والتأثير الايجابي في النظم التصميمية المتبعة (اللون، القياس، الملمس)، وكان التصميم بسيط وذكي متوافق مع بعضه البعض اوضح الابتكار والخلق الجمالي تحقيق

الغرض الجمالي الخامة المستخدم في الاربكة والسرير ووحدات الخزن بشكل متناسق جمالياً، معتمدا على التقدم التكنولوجي في تحقيق الاستفادة من المساحة اثناء استخدام، كما كان في استخدام الجلد بلون هادئ متناسق امهر شكله الخارجي، وتمت معالجة الخشب بتقنيات عالية من الصنفرة والدهان بدقة وحرفية ليتناسب مع الشكل العام للتصميم .

## تحليل الانموذج الثالث

النمط :-اثاث ذكي بسيط وعصري سرير نوم بطابقين وادراج تخزين ، ابعاد الشكل :- (243×96×96) سم (الارتفاع 170) سم ، ابعاد السرير الطابق الاول :- (198 × 90)سم ،السلالم (31×45×155)سم، سرير الطابق الثاني :- (198،20 ، 90) الادرج :- العدد (6) ، (66، 22، 90) سم ، الخامات المستخدمة :- الخشب السميك صديق البيئة ، جلد ، غراء ، مسامير ، براغي. التقنيات الاساسية المستخدمة في عملية التصنيع:- تقطيع الخشب، الادوات المستخدمة:- ماكينة CNC، منشار خشبي ، عدد يدوية ، سنة الصنع :- 2020، متوفر في الاسواق المحلية، البلد المصنع :- تركيا. الوصف والتحليل :- السرير لشخص ذو طابقين مع سلالم جانبية او خطوات مصنوعة بشكل عامودي للصعود إلى الطابق الثاني مع كل خطوة درج خزن وبالنسبة للصعود يكون القوس الجانبي هو وسيلة قبض واسناد اثناء عملية الصعود فضلا عن الجمالية وجعلها اكثر امان للمستخدم، وقد تميز الطابق العلوي او الثاني من السرير بسياسج وذلك للسلامة والامان اثناء النوم فضلا عن السمة الجمالية المدروسة له مما اعطى الراحة والقبول والتميز الوظيفي، إذ توافقت اجزاء الانموذج في التكوين البنائي للوحدات المستخدمة له بما لا يعيق الوظيفة المناطة به، فضلا عن التنظيم المكاني والتأثير الايجابي في النظم التصميمية المتبعة (اللون، القياس، الملمس)، وكان التصميم بسيط وذكي متوافق مع بعضه البعض اوضح الابتكار والخلق الجمالي تحقيق الغرض الجمالي الخامات المستخدم في الاريكة والسرير ووحدات الخزن بشكل متناسق جمالياً ، معتمدا على التقدم التكنولوجي في تحقيق الاستفادة من المساحة اثناء استخدام، كما كان في استخدام الجلد بلون هادئ متناسق امهر شكله الخارجي، وتمت معالجة الخشب بتقنيات عالية من الصنفرة والدهان بدقة وحرفية ليتناسب مع الشكل العام للتصميم .

## الفصل الرابع

## النتائج

1. أظهرت النتائج ان حالة الجذب والتشويق للمستخدم سجلت أعلى درجة لمعدل صفات الشعور الإيجابي بمعنى الشعور بالجذب والتشويق إذ بلغت 80% في الانموذج (1-3).
2. تبينت النتائج ان التنظيم المكاني للأثاث الذكي 85% من الشعور الايجابي والراحة للمستخدم في الاشكل (1-3)
3. ساهم استخدام الاثاث الذكي في النماذج الثلاثة في تعزيز الناتج التنظيمي للمساحات الصغيرة والقوى التي تضمنتها الهيئة العامة للمنتجات وبنسبة 75% .

4. ساهمت الجمالية في توظيف الاثاث الذكي في المساحات الصغيرة وامكانية التعايش بنسبة 80% في النماذج (2-3) .
5. تبين الابتكار والخلق الجمالي في النماذج (1-2) بنسبة 80% ، في تحفيز الشعور الايجابي في الجذب والتشويق للمستخدم .

#### الاستنتاجات

1. التأكيد على الاثاث الذكي في المساحات الصغيرة ليؤثر في شعور الجذب والتشويق للإثاث الذكي الشعور الإيجابي بحسب الوظيفة للمنتج إذ يزداد الشعور الايجابي عند استخدام الاثاث الذكي في المساحات الصغيرة كونه يقلل من شعور الضيق والحدة.
2. اعطاء الإحساس بالراحة والبساطة وجعل المستخدم مرتاح في استخدامه للإثاث .
3. ان الاثاث الذكي في المساحات الصغيرة تعبير عن المستوى الحضاري المتقدم بتأثير التقدم التكنولوجي والابتكار والخلق والابداع في استثمار المساحات الصغيرة.
4. ان الجمالية هي اسلوب مميز في الاثاث الذكي في المساحات الصغيرة ، بعدها تعبير عن شعور المستخدم في الجذب والتشويق وفق متطلبات المستخدم .
5. يمتلك الاثاث الذكي ثلاث محاور وهي ( الجمالية ، الابتكار ، الخلق والابداع ) ، والتنظيم المكاني في المساحات الصغيرة .

#### التوصيات

1. ضرورة اعتماد الجوانب العلمية في استخدام الاثاث الذكي في المساحات الصغيرة ، لها من تأثيرات نفسية وسيكولوجية كبيرة على الإنسان تؤثر في سلوكه واسلوب حياته.
2. ضرورة عدم الخوف والقلق من استخدام الاثاث الذكي في المساحات الصغيرة مما له الاثر في الشعور الايجابي للمستخدم .
3. ضرورة معرفة الابتكار والخلق في التطور التكنولوجي تأثيرها لكي تستخدم بصورة صحيحة .

#### ملحق // 1 نموذج استمارة التحليل

الأستاذ ..... المحترم

تضع الباحثة بين أيديكم استمارة التحليل الخاصة بالبحث الموسوم ((جماليات الاثاث الذكي في المساحات الصغيرة)) والذي يهدف إلى مدى تأثير جماليات الاثاث الذكي في المساحات الصغيرة وتحفيز الشعور الإيجابي الجذب، التشويق، حب التعايش ضمن المساحات الصغيرة، ولما عهدته الباحثة فيكم من معرفة علمية فإنها ترحو بيان رأيكم حول فقراتها عن طريق اضافة او تعديل ما ترونه مناسباً بوضع علامة ( / ) تحت الفقرة التي تحقق اهداف البحث وعلامة ( \* ) تحت الفقرة التي لا تنسجم مع أهدافه .

ولكم فائق الامتنان

الباحثة

ملحق رقم (2) استمارة التحليل

مؤثر لحد ما	مؤثر	عناصر المحور	محاور الاستبيان
غير مؤثر		ملائمة الانموذج المستثمر في الابتكار والخلق الجمالي	المحور الاول
		ملائمة الشكل العام للأنموذج	تحقيق
		ملائمة موضوع التصميم وتوافقه مع بعضه البعض .	جماليات
		تحقيق الغرض الجمالي من العينات المستخدمة في البحث .	الاثاث
		ملائمة الافكار بما يتلاءم مع الاظهار الجمالي للتصميم.	الذكي
		تحقق العملية التصميمية مع المساحات الصغيرة بالاعتماد على التقدم التكنولوجي	المحور الثاني
		تحقق التنظيم المكاني والتأثير ايجابي في النظم التصميمية المتبعة ( اللون ، القياس ، الملمس)	مدى تحقيق التوافق
		ملائمة الصيانة لقطع الاثاث الذكي في المساحات الصغيرة	وتطابق
		توفر الاختراع في اعطاء القدرة على التفكير التأملي والتجريدي فضلا عن التكيف مع البيئة	الاثاث الذكي مع المساحات الصغيرة
		توافق التكوين البنائي للوحدات المستخدمة في العمل التصميمي	
		تحقق الاداء الوظيفي والجمالي في تصميم الاثاث الذكي	المحور الثالث
		احتواء الأنموذج لأساسيات النظام التصميمي	مدى تحقق
		تحقق الابتكار والابداع في تصميم الاثاث الذكي	الجانب
		تحقق التميز الوظيفي في النماذج المنتقاة	الوظيفي
		تحقق الراحة والقبول للتصاميم	ونوعية الانظمة

الهوامش:

1. العلي، د. خليل ابراهيم، القره غلي، د. أنوار

- صبيحي، "الاطار النظري لمفهوم الوحدة الشكلية في العمارة كنظام"، مجلة الهندسة والتكنولوجيا، العدد الأول ، 2001 ، ص 110
2. بريجزز ، جون ، وبيت ، ف. ديفيد .(الكون مرآة) ، ترجمة نهاد العبيدي ، بغداد ، وزارة ثقافة والإعلام ، 1986، ص34.
3. المعموري، حمزة سلمان جاسب، "النظام في العمارة العربية الإسلامية وأثر تحولاته على آليات أنساقها" ، أطروحة دكتوراه ، مقدمة الى قسم الهندسة المعمارية ، كلية الهندسة ، جامعة بغداد ، 2005. ص 13.
4. Salingaros , Nikos A. , "Theory of the Urban Web", Journal of Urban Design ,Vol.3,2000, p.59
- 5 . Chadwick , George , "A System View of Planning – Toward a Theory of the Urban and regional Planning" ,New York , 1971 ,p.38.
6. فخري، عبد الهادي، علم النفس المعرفي ، دار اسامة للنشر والتوزيع ، عمان الاردن. ص 202 ، 2010م.
7. د. حماد احمد هاني بحيري حسين : اساليب الذكاء الاصطناعي في المحاسبة استخدام نظم الخبير في قرارات الاختيارات المحاسبية : كلية التجارة – جامعة الزقازيق .مج 13، ع2، ص 243-244، 1989م.
8. غانم ، محمد حسن ، الذكاء كيف تنمي ذكاءك ، الاسكندرية، ص20. مكتبة الأنجلو المصرية . 2010 م .
9. Hokkeler, M., (2001) , " ICT and Urban Development – Between Vision and Reality " ,International Conference "Envisioning Telecity – The Urbanization of ICT, Technical University of Berlin
10. جروان، فتحي عبد الرحمن، "الإبداع"، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن، عمان، الطبعة الأولى، ص 105، 2002.
11. روشكا، الكسندرو، "الإبداع العام والخاص"، ترجمة غسان عبد الحي أبو فخر، عالم المعرفة، الكويت، ص28، 1989.
12. عيسى، حسن احمد، "الإبداع في الفن والعلم"، عالم المعرفة، ص17-18، 1979.
13. العشماوي محمد زكي ، فلسفة الجمال في الفكر المعاصر ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت لبنان ، ط1، 1980، ص80.
14. عز الدين اسماعيل، الاسس الجمالية في النقد العربي عرض وتفسير ومقارنة ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، القاهرة ، مصر ، (ط) ، 1992، ص35.
15. زانجويل ، نيك ، الحكم الجمالي ، موسوعة ستانفورد للفلسفة ، 2007م، ص80.
- 16 .Robert W. Veryzer, Jr. (1995) , "The Place of Product Design and Aesthetics in Consumer Research", in NA - Advances in Consumer Research Volume 22, eds. Frank R. Kardes and Mita Sujan, Provo, UT : Association for Consumer Research, Pages: 641-64

17. Peracchio, L. A. & Meyers-Levy J. (2005). Using stylistic properties of ad pictures to communicate with consumers. *Journal of Consumer Research*, 32 (June), 1-29.
18. اميرة مطر: الفلسفة المعاصرة : ص46، 2008م.
- 19 . النقد النفسي عند أ.أ. ريتشاردز: ص 64.
- 20 . ويتينج ، ارنوف: مقدمة في علم النفس، ترجمة: عادل عز الدين الاشول، دار ماجروهيل للنشر، ص104، 1983.
- 21 . راجح ، احمد عزت :اصول علم النفس، المكتب المصري الحديث للطباعة والنشر، 1973 ص96.
- المصادر**
1. اميرة مطر: الفلسفة المعاصرة : ، 2008م.
2. بريجز ، جون ، وبيت ، ف. ديفيد ،(الكون مرآة) ، ترجمة نهاد العبيدي ، بغداد ، وزارة الثقافة والإعلام ، 1986.
3. جروان، فتحي عبد الرحمن، "الإبداع"، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن، عمان، الطبعة الأولى، 2002.
4. د. حماد احمد هاني بحيري حسين : اساليب الذكاء الاصطناعي في المحاسبة استخدام نظم الخبير في قرارات الاختيارات المحاسبية : كلية التجارة – جامعة الزقازيق ، مج 13، ع2، 1989م.
5. راجح ، احمد عزت :اصول علم النفس، المكتب المصري الحديث للطباعة والنشر، 1973.
6. روشكا، الكسندرو، "الإبداع العام والخاص"، ترجمة غسان عبد الحي أبو فخر، عالم المعرفة، الكويت ، 1989.
7. زانجويل ، نيك ، الحكم الجمالي ، موسوعة ستانفورد للفلسفة ، 2007م.
8. صبيح ،"الاطار النظري لمفهوم الوحدة الشكلية في العمارة كنظام"، مجلة الهندسة والتكنولوجيا، العدد الأول ، 2001 .
9. عز الدين اسماعيل ، الاسس الجمالية في النقد العربي عرض وتفسير ومقارنة ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، القاهرة ، مصر، (ط) ، 1992.
10. العشماوي محمد زكي ، فلسفة الجمال في الفكر المعاصر، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت لبنان ، ط1، 1980.
11. العلي، د. خليل ابراهيم ، القرغلي ، د.أنوار

12. عيسى، حسن احمد، "الإبداع في الفن والعلم"، عالم المعرفة 24، الكويت، 1979.
13. غانم، محمد حسن ، الذكاء كيف تنمي ذكاءك ، الاسكندرية ، ص20، مكتبة الأنجلو المصرية، 2010 م
14. فخري، عبد الهادي، علم النفس المعرفي ، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان الاردن ، 2010
15. المعموري ، حمزة سلمان جاسب ، "النظام في العمارة العربية الإسلامية وأثر تحولاته على آليات أنساقها" ، أطروحة دكتوراه ، مقدمة الى قسم الهندسة المعمارية ، كلية الهندسة ، جامعة بغداد ، 2005 .
16. النقد النفسي عند أ.أ. ريتشاردز: .
17. ويتينج ، ارنوف: مقدمة في علم النفس، ترجمة: عادل عز الدين الاشول، دار مالجروهيل للنشر، 1983.
1. Salingeros , Nikos A. ,"Theory of the Urban Web", Journal of Urban Design ,Vol.3,2000.
  2. Chadwick , George ,"A System View of Planning – Toward a Theory of the Urban and regional Planning",New York , 1971.
  3. Hokkeler, M., (2001) ," ICT and Urban Development – Between Vision and Reality " ,International Conference "Envisioning Telecity – The Urbanization of ICT, Technical University of Berlin.
  4. Robert W. Veryzer, Jr. (1995) ,"The Place of Product Design and Aesthetics in Consumer Research", in NA - Advances in Consumer Research Volume 22, eds. Frank R. Kardes and Mita Sujjan, Provo, UT : Association for Consumer Research.
  5. Peracchio, L. A. & Meyers-Levy J. (2005). Using stylistic properties of ad pictures to communicate with consumers. Journal of Consumer Research, 32 (June), 1-29

---

## The aesthetics of smart furniture in small spaces

Sumayah Abd Ul wahhab Mohammad Al-Tikriti

Middle Technical University- Institute of Applied Arts

**Keywords:** aesthetics, smart furniture, small spaces

**Summary:**

The aesthetics of smart furniture is one of the necessary basics that have accompanied furniture design since ancient times in the investment of small spaces, and it has helped keep pace with theory and practice through different historical eras, as each era adds to what preceded it the new thing that preceded it in order to serve the paths of development and growth and through various intellectual and scientific products To be an essential feature in the design of the industrial product, which represented a civilized product that embodies the thought of man (the user, the designer), the aesthetic of smart furniture has been linked to two aspects: the first aspect is the design process and the second aspect is industrial products.

Research problem: - Lack of sufficient scientific knowledge about the aesthetics of smart furniture in small spaces to stimulate a positive feeling of coexistence within small spaces. The importance of research: How to take advantage of smart furniture in small spaces.

The aim of the research: - The impact of the aesthetics of smart furniture in small spaces and stimulating the positive feeling of attraction, suspense, love of living within small spaces.

Research limits: The research is determined by studying smart and employee furniture designs in small spaces available in the Iraqi markets for the year 2020.

Theoretical framework Introduction to smart furniture, furniture design, its basics, and clarifying the aesthetics of small spaces.